

الدورة العلمية الثانية/ شرح كتاب الوصية الصغرى 6341/6/4 هـ عبدالرحمن بن ناصر البراك (40)

عبدالرحمن البراك

لهؤلاء الموصوفين الذين يخافون ان يحشروا لهم لان ينتفعون كما قال تعالى وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين وانزل به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع - [00:00:00](#)

لعلهم يتقون يعني انزل به هؤلاء لعلهم يتقون ثم نهى الله تعالى نبيه عن ان يطرد المؤمنين حسب ما يريد الكفرة يطلبون من الرسل يطلبون من الرسل ان يطردوا - [00:00:30](#)

المؤمنين الذين يجالسون الرسول لانهم يعني في الغالب يكونون من الفقراء والضعفاء يحتقرهم هؤلاء يطلبون من الرسول ان يطرد هؤلاء عن عن مجلسه يقولون اطرد هؤلاء حتى نجلس معك تأتي اليك - [00:01:02](#)

قال الله ولا تطردوا الذين يدعون ربهم بالغداة ولا شيء المؤمنين المؤمنين الذين يدعون الله بالغداة والعشي الله ويصلون ويسبحون شواهد هذا المعنى في القرآن كثيرة ومنها قوله تعالى واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه - [00:01:36](#)

ولا تعد عينك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا اصبر قد قد يهيم الرسول عليه الصلاة والسلام بطردهم عن مجلسه يعني رجاء يستجيب هؤلاء ويؤمنوا - [00:02:07](#)

امرهما بالصبر وعدم الالتفات لرغبة هؤلاء المستكبرين احمل نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه. ولا تعد عينك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكره - [00:02:40](#)

واتبع هواه وكان امره فرطا ويقول هنا في سورة الانعام وكذلك فتننا بعضهم ببعض. هذا ابتلاء ابتلى الله المؤمنين بالكافرين والكافرين بالمؤمنين بعضهم ابتلينا بعضهم ببعض ليكونوا ليقول هؤلاء الكفرة هؤلاء من الله عليهم من بيننا - [00:03:00](#)

هؤلاء هم الذين من الله عليهم من بيننا يعني احتقار لهم وهذا فتنة وبلاء ليكونوا هؤلاء من الله عليهم اليس الله باعلم بالشاكرين الله اعلم حيث يجعل فضله وكفى بالله علما - [00:03:30](#)

الله تعالى عليم فيضع فضله حيث شاء فيضل من يشاء ويهدي من يشاء وهو العليم الحكيم نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم صلي وسلم - [00:04:09](#)

قال الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي. رحمه الله رحمة واسعة. على قوله تعالى به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم الايات هذا القرآن نذارة للخلق هذا هذا القرآن نعم هذا القرآن نذارة للخلق كلهم. نعم نذارة الى خلق الكل. نعم - [00:04:37](#)

ولكن انما ينتفع به. الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم فهم متيقنون بالانتقاد من هذه الدار الى دار القرار. فلذلك يستصحبون ما ينفعهم يدعون ما يضرهم. ليس لهم من دونه اي من دون الله. ولي ولا شفيع اي لا من يتولى امرهم - [00:05:13](#)

سيحصل لهم المطلوب فيحصل لهم المطلوب. ويدفع عنهم المحذور ولا من يشفع لهم. لان الخلق كلهم من الامر شيء. لعلهم يتقون. لعلهم يتقون الله بامثال اوامره واجتناب نواهيه فان الانذار موجب لذلك. وسبب من اسبابه. اللهم ولا تطرد الذين يدعون ربهم بما - [00:05:41](#)

والعشير يعني هذا تخصيص في هذا الصنف من الناس والا كل الناس لانذركم في الاية الاخرى في نفس اولنا لانذركم به ومن بلغ

الرسول لذيذ لكل الناس لكن بعض الناس - 00:06:11

اخص من بعض وانزل عشيرتك الاقربين عشيرتك الاقربين. ابدأ بهم هم اولى من من ادارة البعيد وان كانت النذارة مطلوبة ومشفوعة وكل الناس انما انما تنذر الذين يتبعون الذكر سواء عليهم وقولوا الله في الكفار - 00:06:40

الاشقياء سواء عليهم انذرتهم ام لم تنزلهم لا يؤمنون انما تني ومن اتبع الذكر وخشي الرحمن بالغيب فبشره بمغفرة واجر كريم. هؤلاء هم اما الكفار فانهم بخلاف ذلك. واذا ذكروا لا يذكرهم. نعم - 00:07:17

ولا تطرد اي لا تطرد عنك وعن مجالستك اهل العباد والاخلاص رغبة في مجالسة غيرهم من الملازمين لدعاء ربهم دعاء العباد في مجالسة غيرهم يعني من اجل استصلاحهم هذا تأويل - 00:07:43

هذا يتأوله بعض بعض الناس يعني قد يحصل شيء بحسن نية انه يرسل مثلا مجالسة بعض الكبار وقد لا يحب مجالسة الاخرين بتأويل لان لان هؤلاء يهتدون فيهتدي بهدايتهم. يعني اتباعهم - 00:08:06

لكن هذا لا هذا تأويل يعني يعني ابطله القرآن في هذا البيان في هذا البيان لا تطرد الذين يدعون ربهم من الغداة والعشي اصبر نفسك مع الذين ولا تطع قلبه - 00:08:36

جاء في هذا يعني اتصل بهذا ما جاء في سورة وتولى ان جاءه الاعمى في عتب على النبي عليه الصلاة والسلام وما يدريك لعله اما من استأنف انت له تصدى. ما عليك الا - 00:09:02

يعني هؤلاء انما يعني عليك البلاغ اما ان يهتدوا فليس هذا اليك ما عليك الا الايات نعم من الملازمين لدعاء ربهم دعاء العباد بالذكر والصلاة ونحوها ودعاء المسألة ودعاء المسألة في اول النهار واخره. دعاء العباد الدعاء - 00:09:24

القرآن يشمل دعاء عبادة كما شامل كلها العبادات الصلاة الصيام دعاء من قبيل دعاء العباد الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من دعاء العباد دعاء عبادة لان المتعبد لله يطلب منه - 00:10:00

اريد وجه الله نريد الثواب من الله نريد آآ ما وعده ما وعد الله به العاملين صائمين وما وعد به المصلين وما وعد به المجاهدين وما وعد به الذاكرين وما وعد به الامر بالمعروف - 00:10:35

فهو طالب اما دعاء المسألة فهي التي تأتي تكون بصيغة السؤال. اللهم اغفر لي اللهم ارحمني. اللهم ارزقني. اللهم اصلح ولدي. اللهم اصلح ديني ودياري واخرتي. فهذا دعاء مسألة وفي نفس الوقت اذا العبد فعله - 00:10:58

يعني طاعة لله طاعة لله في قوله وادعوني استجب لكم كان دعاء مسألة في حقيقته وهو في نفس الوقت دعاء عبادة العبد وهو يسأل ربه هذه المطالب هو عابد لربه - 00:11:22

فاعل لما امره الله به هذا دعاء مسألة واذا فيه نية الامتداد كان دعاء عبادة. نعم وهم قاصدون بذلك وجه الله ليس لهم من الاغراض سوى ذلك الغرض الجليل - 00:11:42

فهؤلاء ليسوا مستحقين للطرود والاعراض عنهم. بل هؤلاء غير مستحقين. نعم هؤلاء ليسوا مستحقين للطرود والاعراض عنهم. بل هم لا يجوز. نعم. بل هم مستحقون لمعالة ومحبتهم وادنائهم وتقريبهم. لانهم الصفة من الخلق وان كانوا فقراء - 00:12:13

الاعزاء في الحقيقة وان كانوا الاعزاء وان كانوا لانهم الصفة من الخلق. وان كانوا فقراء الاعزاء في الحقيقة. الاعزاء كانوا تابع لقوله صفة صفة الخلق وان كانوا فقراء. وهم الاعزاء - 00:12:41

جمع عزيز هم هم الاعزاء في الحقيقة هم الاعلون واولئك هم الازلون الكفرة المستكبرون هم الازلون. نعم الاعزاء الاعزاء في الحقيقة وان كانوا عند الناس اذلاء ما عليك من حسابهم من شيء. وما من - 00:13:08

كثير من الصالحين هم في نظر الناس محتقرون ما يوبة لهم مثل ذلك جاء في الحديث بعبد تمرين مدفوع بالابواب ما يباهله ولا ولا يفتح له ولا يهتم له لو اقسام على الله يا ابا - 00:13:40

في قلبه من الايمان والتقوى والصدق الولاء لله فيما عنده عبد المجاهد طوبى لعبد أخذ بعنان فرسه تسعة قدماه ان كان في الساقية كان في الساقية كان في الحراسة كان في الحراسة - 00:14:10

يعني مجاهد لا يبتغي شرفا ولا ليسوا من يعني المقدمين لهم يعني وجاهة ان استأذن لم يؤذن وان شفع لم يشفع ما له منزلة لكنه غير غير مبال بذلك لانه ما يطلب منزلة عند عند الامرا وعند القادة وعند - [00:14:44](#)

يكون ويقوم بالواجب حيث وضع. ان كان في الحراسة كان في الحراسة كان فيها يعني فعلا قائما بالواجب نعم ما عليك من حسابهم من شيء. وما من حسابك عليهم من شيء. اي كل له حسابه وله عمله الحسن - [00:15:18](#)

وعمله قبيح فتطرده فتكون من الظالمين. وقد امتثل صلى الله عليه وسلم وقد امتثل صلى الله عليه وسلم هذا الامر اشد امتثال فكان اذا جلس الفقراء مع المؤمنين فكان اذا جلس الفقراء من المؤمنين صبر نفسهم معه واحسن معاملتهم والان لهم جانبه وحسن - [00:15:46](#)

قهوة وقربهم منه. بل كانوا هم اكثر اهل مجلسه رضي الله عنهم. وكان سبب نزول هذه الايات ان من قريش او من اجلاف العرب. قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم ان اردت ان نؤمن لك وتتبعك فاطرد - [00:16:16](#)

فلانا وفلانا اناسا من فقراء الصحابة. فانا نستحي ان ترانا العرب جالسين مع هؤلاء الفقراء وحمله حبه لاسلامهم واتباعهم له فحدثته نفسه بذلك فعاتبه الله بهذه الايات ونحوها يأتي مواضع - [00:16:36](#)

في هذه الاية وفي غيرها كما في سورة الكهف وفي وكذلك فتننا بعضهم ببعض ليقولوا هؤلاء من الله عليهم من بيننا؟ اي هذا من من امتنان الله لعباده. حيث جعل بعضهم غنيا وبعضهم فقيرا وبعضهم شريفا وبعضهم وضيعا - [00:17:00](#)

فاذا من الله بالايمان على الفقير او الوضيع كان ذلك محل محنة للغني والشريف فان كان قصده والحق واتباعه امن واسلم ولم يمنحه من ذلك مشاركة الذي يراهم الذي يراه دونه بالغناء او الشرف. وان لم يكن صادقا في طلب الحق. كانت هذه عقبة ترده - [00:17:26](#)

عن اتباع الحق. وقالوا محتقرين لمن يرونهم دونهم. هؤلاء من الله عليهم من بيننا. فمن معهم هذا من اتباع الحق. لعدم زكائهم. قال الله مجيبا لكلامهم. المتضمن الاعتراض على الله في هداية - [00:17:54](#)

هؤلاء وعدم هدايتهم هم. ليس الله باعلم بالشاركين الذين يعرفون النعمة ويقرون بها ويقومون بما من العمل الصالح. فيضع فضله ومنته عليهم. دون من ليس بشاكر. فان الله تعالى حكيم - [00:18:14](#)

لا يضع فضله عند من ليس له باهل. وهؤلاء المعترضون بهذا الوصف. بخلاف من من الله عليهم بالايمان من الفقراء وغيرهم فانهم هم الشاكرون. ولما نهى الله رسوله عن طرد المؤمنين القانتين امرهم - [00:18:36](#)

وبمقابلتهم بالاكرام والاعظام والتبجيل والاحترام فقال واذا جاءك الذين يؤمنون باياتنا وقل سلام عليكم اي واذا جاءك المؤمنون فحييهم ورحب بهم ولقهم منك تحية وسلام وبشرهم فيما ينشط عزائمهم وهمهم من رحمة الله وسعة جوده واحسانه وحثهم على كل سبب وطريق - [00:18:56](#)

نوفر لذلك ارحب بهم من الإقامة على الذنوب بالتوبة من المعاصي لينالوا مغفرة ربهم وجوده لهذا قال كتب ربكم على نفسه الرحمة انه من امل منكم سواء بجهالة ثم تاب من بعده واصلاح اي فلا بد مع ترك الذنوب والاقلاع والندم - [00:19:26](#)

فيها من اصلاح العمل. واداء ما وجد ما اوجب الله. واصلاح ما فسد من الاعمال الظاهرة فاطنة فاذا وجد ذلك كله فانه غفور رحيم. اي صب عليهم من مغفرته ورحمته بحسب - [00:19:50](#)

بسم الله الرحمن الرحيم ايش بعدها؟ فانه غفور رحيم. اي صب عليهم من مغفرته ورحمته. بحسب ما قاموا به بما امرهم به. وكذلك فصل الايات. اي نوضحها ونبينها ونميز بين طريق الهدى من الضلال. والغى والرشاد يهتدي بذلك المهتدون. ويتبين الحق - [00:20:10](#)

والذي ينبغي سلوكه ولتستبين سبيل المجرمين. ولا تستبين سبيل المجرمين الموصلة الى سخط الله وعذابه. فان سبيل المجرمين اذا استبانته واكفحت امكن اجتناب والبعد منها بخلاف ما لو كانت مشتبهة ملتبسة - [00:20:40](#)

فانه لا يحصل هذا المقصود الجليل لا اله الا من هذا التوجيه الالهي لاكمل الخلق صلى الله عليه وسلم توجيه يعني برحمة اولئك المستضعفين والدنو منهم وتكريمهم يأخذ منه المسلم - [00:21:07](#)

يعني هدي ينبغي ان متواضعا للفقراء المسلمين وضاعفتهم هلا يأننا من مجالسة الصالحين كونهم كذا وكذا وكذا من ليسوا من اهل
الوجاهة ومن اهل آآ الغنى واهل المناصب والوظائف العالية - [00:21:58](#)

يعني ان شئت يعني تأخذ يعني مثلا نماذج من هذا القبيل مثل هؤلاء المستضعفين وهم يعني في احوالهم مستقيمة في دينهم من
يسمون بالمستخدمين صغار الموظفين ومثل العمالة العمال هؤلاء المستضعفون - [00:22:35](#)

الامانة العامة وامانة خاصة هؤلاء ينبغي يعني تواضع لهم والاحسان اليهم والبشاشة في وجوههم واناثهم يحتاج الى ارشاء يعني نفع
مالي او ايماني يبذل لهم مثلا التوجيه في حاجة الى التوجيه في امر دينهم او آآ الاحسان اليهم في امن من امور الدنيا - [00:23:14](#)

هؤلاء الله سبحانه وتعالى جعل الناس هكذا درجات لحكم بالغة والحكمة العامة الحكمة العامة في كل ما يجري به القدر هو الابتلاء
ابتلى العباد بعضهم ببعض المؤمنين بالكفار ذلك ولو يشاء الله - [00:23:54](#)

يعني هذا المعنى في القرآن ده يثنى ويذكر باجمال وتفصيل يقول سبحانه ذلك في شأن الكفار والمؤمنين وجهادهم للكفار ذلك ولو
يشاء الله لن تصفى منهم يهلكهم الله ولا يحتاج الناس الى - [00:24:19](#)

الى يعني قتال جهود ومحاضرات ذلك ولو ان شاء الله لن تصفى منهم ولكن ليبلو بعضكم ببعض والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل
اعمالهم. سيهديهم الله يبين الحكم حكمته في اقداره - [00:24:46](#)

انظر قوله تعالى وتلك الايام يداولها وتلك الايام نداولها بين الناس بينها يعني غالب ومغلوب شرفا لما سئل ابو سفيان سأله ما كيف
الحرب بينكم؟ قالوا يدال علينا وندال عليه - [00:25:11](#)

قرر كذلك تلك ايام نداولها بين الناس. وليعلم الله الذين امنوا ويتخذ منكم شهداء ففي واقعة بدر جعل الله الدولة والنصر المسلمين
على في اللي حصل يعني ما حصل من بعض الاسباب فكان للكفار يعني - [00:25:35](#)

لولا يعني دور وصار لهم شئ من التغلب لكن لله الحكمة استشهاد الشهداء هذا يعني فيه حظ عظيم للمستشهادين شهداء في سبيل
الله وكذلك تلك الايام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين امنوا ويتخذ منكم شهداء. والله لا يحب الظالمين. وليلمحس الله الذين امنوا
ويمحق الكافرين - [00:26:05](#)

ام حسبتم ان تدخلوا الجنة؟ ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين. كل هذه الحياة هي تمحيص والاحداث فلنتدبر القرآن
يقول ابن القيم بالمناسبة فتدبروا القرآن كالمهدي فالعلم تحت تدبر القرآن - [00:26:42](#)

نعم يا شيخ ابراهيم احسن الله اليك. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى
آله وصحبه اجمعين قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه الوصية الصغرى - [00:27:07](#)

فاما تعيين مكسب على مكسب من صناعة او تجارة او بناية او حراثة او غير ذلك فهذا يختلف باختلاف الناس الله سبحانه الله الله
تعالى يقول هو الذي جعل لكم الارض ليولا - [00:27:35](#)

فامشوا في منافذها وكلوا من رزقه ويقول تعالى نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا نحن قسمنا بينهم معيشتهم في
الحياة الدنيا. ورفعنا بعضهم فوق بعض الدرجات. ليتخذ بعضهم بعضا سخريا - [00:28:04](#)

الله تعالى جعل الناس مراتب طبقات يعني كل يطلب الرزق والحبوب من من حبوب هذه الدنيا المكاسب لكن تقتل احوال الناس في
قدراتهم وفي حاجاتهم ولهذا تجد سبحانه الله كل حاجات الناس لها ناس - [00:28:32](#)

كل حاجات الناس لها ناس كل حاجة وصناعة او امر من الامور لها ناس يختصون بها يعنون بها من حكمة الله في تقديره ومن نعم
الله على عباده هذا ينتفع - [00:29:10](#)

بما يحصل له من دخل في صناعته وهذا ينتفع بهذه الخدمة التي يحتاج اليها من يعني من مختلف الحرف العالية والدانية قال
الشيخ هذا يختلف نعم فهذا يختلف باختلاف الناس ولا اعلم في ذلك شيئا عاما - [00:29:34](#)

لكن اذا عن للانسان جهة فليستخر الله تعالى فيها الاستخارة فليستخر الله تعالى فيها الاستخارة المتلقاة عن معلم الخير صلى الله
عليه وسلم فان فيها من البركة ما لا يحاط به - [00:30:06](#)

ثم ما تيسر له فلا يتكلف غيره اولا لا اعلم يعني تفضيلا عاما لنوع من المكاسب الحلال يعني الحرام هذا مستبعد المكاسب المحرمة هذه ما ليست محل سؤال. السائل يسأل عن افضل المكاسب - [00:30:29](#)

الطرق الكسب ما افضل المكاسب لا اعلم يعني في هذا يعني نسا عاما وخصا يعين افضل المكاسب فان هذا يختلف باختلاف الناس اختلف باختيار الناس واختلف الزمان واختلف المكان واختلف القدر. يعني اسباب - [00:30:56](#)

تعيين لصناعة من الصناعات والصناعات او حرفة او عمل من الاعمال هذا له اسباب النقطة الثانية يقول ان الانسان يعني خطر في نفسه ان يمارس هذا النوع من الصناعة او هذه الوظيفة - [00:31:33](#)

فليستخير اذا هم احدكم من امر امور التي يكون له فيها هم واهتمام فليصل ركعتين من غير الفجر ثم يدعو بالدعاء الوارد سيفوض الامر الى علم الله والى قدرته اني استخيرك بعلمك - [00:32:02](#)

واستقدرك بقدرتك فانك تعلم ولا اعلم وتقدر ولا اقدر فان كنت تعلم ان هذا خير لي ويسمي حاجة ان كنت تعلم يشكل على بعض الناس قوله ان كنت تعلم الله يعلم - [00:32:36](#)

كل شيء على ما هو عليه لكن انا لا ادري انا لا اعلم هل الله يعلم ان هذا خير لي او يعلم انه فانا قولي ان كنت تعلم هذا راجع الى عدم علمي بعلم الله - [00:33:03](#)

يقول لك الله يعلم يعني حقيقة الحال يعلم ان هذا الامر خير لك ايها الاب. او هو شر لك فهل التعليق ليس من قبيل التردد في شأن علم الله وان الله يعلم او لا يعلم - [00:33:24](#)

لكن انا والله يعلم الاشياء على ما هو عليه سيعلم المعلوم معدوما يعلم الموجود موجودا ويعلم ما سيوجد بانه معلوم وانه سيوجد قال الله قل اتنبئون الله بما لا يعلم في السماوات ولا في الارض - [00:33:48](#)

ما ليس ما لا وجود له في السماوات ولا في الارض يعلمه الله موجود مثل ماذا؟ مثل الالهة الباطلة. هل الله يعلم ان في السماوات او في الارض - [00:34:26](#)

يعني الهه غيره واعبدوا الله ويعبدون من دون الله ما لا تضرهم ولا ينفعهم يقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله قل اتنبئون الله بما لا يعني تنبئون الله بان له شريك - [00:34:51](#)

يقول احدهم لبيك لا شريك لك الا شريكا هو لك تملكه وما ينبئنا الله بما لا وجود له ينبئونهم لان لهم شركاء وان معهم الهة اخرى وهذا لا يعلمه الله - [00:35:21](#)

فالله لا يعلم ان له شركاء لا يعلمون في الوجود له شركاء. لانهم لا وجود لهم نعم فان عن لهم شيء. نعم. لكن اذا عن للانسان جهة فليستخر الله تعالى فيها الاستخارة - [00:35:47](#)

صلى الله عليه وسلم فان فيها من البركة ما لا يحاط به. ثم ما تيسر له فلا يتكلف غيره. الا العبد اذا انزل حاجته بربه وفعل المشروع يعني مثل الاستخارة يكون لها اثر عظيم بحسب يعني صدق الرغبة الى الله - [00:36:13](#)

في في الدعاء والتوجه والتوكل تكون لها اثر عظيم. ولها ينعكس منها وينتج عنها من البركة في هذا في هذه الجهة وفي هذه الحلقة وفي هذا العمل او في هذه الوظيفة - [00:36:41](#)

ما لا يحيط به الا الله سبحانه وتعالى يقول الشيخ ايضا اذا تيسر له امر لا يتكلف غير نوح. بعض الناس سبحان الله يقولون له صاحب طواري هذا الباب ويمشي فيه - [00:36:59](#)

ما يصبر يروح يدور شي ثاني اذا تيسر لك طريق. وكنت فيه ناجح وماشية الامور. وان لم تحصل لك كل الطموحات اللي عندك او في نفسك عائلة السمك فيستمر فيه والحمد لله - [00:37:23](#)

اما اه الاضطراب والتردد والتنقلات منحة من كذا الى كذا الى كذا. فهذا يشهد بانه يؤدي الى الفشل في كثير من الاحيان نعم ثم ما تيسر له فلا يتكلف غيره. الا ان يكون منه كراهة شرعية - [00:37:42](#)

الا ان يكون من كراهة شرعية. يبي ينتقد من شيء فيه شبهة او فيه شيء او في نفسه منه ينتقل الى ما هو افضل من جهة الدين

فيكون انتقاله الحامل له هو - [00:38:09](#)

رعاية رعاية دينه والانتقال الى ما هو افضل عند الله نعم لفتات حسنة جميلة واما ما تعتمد عليه من الكتب في العلوم فهذا باب واسع وهو ايضا يختلف باختلاف نشئ الانسان في البلاد - [00:38:26](#)

الله اكبر انتقل الى موضوع اخر مما طلبه السائق وسأل عن افضل كتاب يعتمد عليه والشيخ يجيب لان هذا ايضا من مثل موضوع المكاسي يختلف اختلاف الناس واختلاف البلاد في هذه البلاد ويناسي في هذه البلاد ما بمناسبة - [00:38:50](#)

والكتاب الاعظم هو كتاب الله. هذا هو الاصل كتاب الله هو هو فيه الخير كله والعلم كله ولكن يستعان بكلام اهل العلم من المفسرين والمحدثين على فهم الكتاب وسنة رسوله عليه الصلاة - [00:39:15](#)

يقول واما افضلكم واما ما تعتمد عليه من الكتب والعلوم فهذا باب واسع وهو ايضا يختلف باختلاف نشئ الانسان في البلاد وقد يتيسر له في بعض البلاد من العلم او من طريقه ومذهبه فيهما لا يتيسر - [00:39:41](#)

ما لا يتيسر له في بلد اخر لكن جماع الخير ان يستعين بالله سبحانه في تلقي العلم الموروث عن النبي صلى الله عليه فانه هو الذي يستحق ان يسمى علما - [00:40:05](#)

وما سواه اما ان يكون علما فلا يكون نافعا واما الا يكون علما. وان سمي به ولئن هذا امر المهم العلم النافع هو هو العلم الموروث محمد صلى الله عليه وسلم - [00:40:26](#)

الكتاب والسنة نصوص القرآن القرآن والحديث اصل العلوم الشرعية يتصل بهذا العلوم التي يعني تكون فيها بيان شرح وبيان وايضاح لما يحتاج الى ايضاح في تفسير الحديث وشرح الحديث وهل يحتاج الى ايضا - [00:40:50](#)

بصيرة هذه العلوم المتبرعة يحتاج فيها المسلم الى بصيرة والى حسن الاختيار كتب التفسير كتب الحديث شروح الحديث هذي فيها مجال للتفاوت يحتاج الانسان الى ان يتبصر ويستعين بذى البصيرة من اهل العلم لاختيار ما هو الافضل من هذه - [00:41:27](#)

الكتب المتفرعة يعني اكثر نازلة لا يعرف لا يميز بين الحديث الصحيح والظعيف يحتاج الى ان يرجع الى اهل الشأن لاهل العلم في هذا الشأن فكل علم له ناس. يرجع اليهم فيه - [00:41:58](#)

فاصل العلوم العلم الصحيح والعلم الموروث عن النبي صلى الله عليه وسلم وما سوى ذلك العلم يقول الشيخ فاما ان يكون العلم هو علم لكنه غير نافع واما ان يكون ليس بعلم وان سمي علما - [00:42:26](#)

وهذه العلوم منها علوم يعني دينية وعلو مادية فالعلوم المادية ايضا منها الدنيوية منها ما هو علم نافع في بابه من الصناعات الطب المهندسة العلوم نافعة لكن لا لا يجري الغلو فيها وتعظيمها وتقديمها. كثير من الناس يقدم هذه العلوم المادية وان كانت هي علوم وهي نافعة - [00:43:02](#)

الدنيا يقدمها ويعظمها على علم في الشريعة فتجده يعني اه في في تصوره وفي آآ تقديره يعظم ان يكون على سبيل المثال. يعظم ان يكون ابنه طبيبا وان يكون مهندسا - [00:43:37](#)

وان يكون كيت وكيت على ان يكون عالما شرعيا قد يكون الدوافع لهذا مرض في القلب وقد يكون الدواء فعالا لمعان اخرى من جهة ما يتوصل في هذا النوع من العلم من امور الدنيا - [00:44:05](#)

وهذا وهذا امر جاري في في مواقع الناس العلوم النافعة الدنيوية يعني يحمدها فيها الانسان بحسب قصدي ونيتي فيها اما ان يكون قصده مجرد ما يقصده غيره من من الناس لان هذه العلوم علوم مشتركة - [00:44:36](#)

العلوم المادية علوم مشتركة يختلف بها الناس على اختلاف مذاهبهم ودياناتهم واعتقاداتهم لكن المسلم يأخذ من هذه العلوم ما ينتفع به وينتفع به المسلمون. فان كانت له نية كان مأجورا على نيته الصالحة - [00:45:09](#)

اما اذا كان يريد الوصول الى ما يريده غيره من الناس هذا اما ان يكون يعني لا لا له ولا عليه صناعة المياه يمارسها الصناعات علوم الصناعات نفسها علوم ثم هناك علوم - [00:45:32](#)

تنسب للدين مثل علم الكلام علم آآ العلوم الكلامية في علوم تنسب للدين لكنها حذر منها الأئمة حذر منها السلف وهكذا اقرأ الموازنة

هذي لا اله الا الله. لكن جماع الخير ان يستعين بالله سبحانه في تلقي العلم الموروث عن النبي صلى الله - [00:45:55](#)
الله عليه وسلم فانه هو الذي يستحق ان يسمى علما. وما سواه اما ان يكون علما فلا يكون نافعا. لابد من وقف هذا العلم هو العلم هو
العلم هو العلم الذي يستحق هذا الاسم - [00:46:35](#)

ولابد من تنبيه على ان هذا العلم هو المراد بما ورد في القرآن والسنة من فضل العلم كثير من الناس ينزل نصوص فضل العلم
على العلوم المادية شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة - [00:46:54](#)
واولو العلم قائما العلم العلم الرسل واتباعه العالمون بالله العالمون بدينه انما يخشى الله من عباده العلماء بالله
وبامرهم ما يصح ان نحملها على العلوم في اطلاق - [00:47:18](#)

العلوم العلم الذي يورث الخشية هو العلم بالله وبامرهم كتاب سنة رسولك هذا هو العلم الذي يورث في الخشية انما يخشى الله من
عباده العلماء كذلك الاية الاخرى التي فيها هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون - [00:47:48](#)
هذه الموازنة في اي علم ماذا قبلها؟ قبلها امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما يحذر الاخرة ويرجو رحمة قل هل يستوي الذين
يعلمون والذين لا يعلمون الذين يعلمون هم اهل هذه الاعمال - [00:48:16](#)

عبادة لله قنوت وطاعة مبنية على العلم على علم الشريعة امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما. يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربه. قل
هل يستوي الذين يعلمون الذين لا يعلمون انما يتذكر اولو الالباب - [00:48:40](#)
يرفع الله الذين امن منكم والذين اتوا العلم درجات العلم الموروث عن النبي صلى الله عليه وسلم من الكتاب والحكمة فهذا هو العلم
هو الذي يستحق هذا الاسم على الحقيقة - [00:49:03](#)

نعم تفضل فانه هو الذي يستحق ان يسمى علما. وما سواه اما ان يكون علما فلا يكون نافعا اما الا يكون علما. وان سمي به ولئن كان
علما نافعا فلا بد ان يكون في ميراث محمد صلى الله عليه وسلم - [00:49:25](#)
ما يغني عنه مما هو مثله وخير منه ولتكن همته فهم مقاصد الرسول في امره ونهيه وسائر كلامه فاذا اطمئن قلبه ان هذا هو مراد
الرسول. فلا يعدل عنه فيما بينه وبين الله تعالى - [00:49:51](#)

ولا مع الناس اذا امكنه ذلك الله هذا ايضا من تنبيهات لكم مقصود العبد فهم مراد الله من كلامه وفهم مراد الرسول عليه الصلاة
والسلام ولا لا يكون مقصود الوصول الى - [00:50:17](#)
امر يهواه لا بل يكون مقصود معرفة مراد الله من امره او نهيه او خبره ليعتقد ما ما اخبر الله به ورسوله وليفعل ما امر الله به
ورسوله وليترك ما اراد الله - [00:50:42](#)

واوجب تزكته رسوله صلى الله عليه وسلم يكن هذه غايته مراد الله ومراد رسوله عليه الصلاة والسلام. ويسعى في ذلك بطرقه المعينة
يعني ان كان لديه القدرة على الفهم وعنده يعني قدر من وسائل الفهم استفاد منها. وان لم تكن تتوفر له استعان ايضا بالسؤال بسؤال
- [00:51:07](#)

هل من يثق بعلمه ودينه للتوصل الى الفهم الصحيح والاصل في فهم الكتاب والسنة هو فهم الصحابة ومن سار على اثرهم هذا هو
الصحابة هو الاصل في فهم الكتاب والسنة. لانهم الذين - [00:51:41](#)
التنزيل وشهدوا الرسول صلى الله عليه وسلم فهم اعلم بمراد الله ومراد رسوله من غيرهم وكل ما كان الفهم في الكتاب والسنة اقرب
الى فهم الصحابة والسلف كان اقرب الى الهدى والصواب - [00:52:09](#)

نعم وليجتهد ان يعتصم في كل باب من ابواب العلم باصل مأثور عن النبي صلى الله عليه وسلم واذا اشتبه عليه مما قد اختلف فيه
الناس فليدعوا بما رواه مسلم في صحيحه - [00:52:36](#)
عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا قام يصلي من الليل اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل
فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشر - [00:52:56](#)

جبريل نعم نعم. الله. نعم. اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين

عبادك فيما كانوا فيه يختلفون انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم - [00:53:17](#)

فان الله تعالى قد قال فيما رواه عنه رسوله يا عبادي كلکم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدکم بينه الشيخ في هذه الجملة الى ان على الانسان ان يعتصم فيه كل مسائل الدين الاعتقادية والعملية - [00:54:08](#)

العلمية والعملية كل الأمور فاتقوا الله ما استطعتم في كل المسائل العلمية العملية والعملية ويقول اذا اشتبه عليه الامر كما في المسائل التي اختلف بها الناس اعظم سبب يعول عليه في هذا المقام ان يستهدي ربه - [00:54:34](#)

من يستهدي ربه يسأله الهداية ويدعو بهذا الدعاء المأثور اهدنا اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل فاطمة والارض اهدني لما اغتنم به من العاقبين. انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم - [00:55:08](#)

استشهد الشيخ بالحديث القدسي. يا عبادي كلکم ضال الا من هديت بداية الى اصل الدين والهداية الى مسائل الدين. اهدنا كما في دعاء الفاتحة اهدنا الصراط المستقيم يقول بعض الناس - [00:55:32](#)

ان معنى اهدنا الصراط المستقيم يعني ثبتنا. لان المسلم قد اهتدى ذكر الشيخ رحمه الله في بعض المواضع ان هذا غير صحيح بل العبد وان كان مسلما وان كان متعلما وان كان على جانب من الاستقامة - [00:55:58](#)

لا يزال فقيرا الى الهداية الى ان يمده الله فكم من مسألة انت وكم من امر لم تعلمه من امور دينك وكم من امر علمته ولكن لم تقم به فانت في حاجة الى هداية الدلالة والارشاد والتعذيب وهداية التوفيق والاعانة والتسليم - [00:56:22](#)

وقوله اهدنا الصراط المستقيم يشمل نوعي الهداية هداية البيان والتعليم يعني ففي ضمنها علمني ما لم اعلم وفي ضمنه وفقني لما لم اعمل وفي ضمن اعني على ذلكم اهدنا. نعم - [00:56:57](#)

واما وصف الكتب والمصنفين. فقد سمع منا في اثناء المذاكرة ما يسر ما يسر الله سبحانه وما في الكتب المصنفة المبوبة كتاب انفع من صحيح محمد ابن اسماعيل البخاري لكن هو وحده لا يقوم باصول العلم - [00:57:24](#)

ولا يقوم بتمام المقصود للمتبحر في ابواب العلم اذ لا بد من معرفة احاديث اخر وكلام اهل الفقه واهل العلم في الامور التي يختص بعلمها الامور التي يختص بعلمها بعض العلماء - [00:57:57](#)

وقد اوعبت الامة في كل فن من فنون العلم ايعابا فمن نور الله قلبه هداه بما يبلغه من ذلك ومن اعماه لم تزدته كثرة الا حيرة وضلالا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي لابي - [00:58:20](#)

ابني عندنا ابي كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي لبيد الانصاري اوليست التوراة والانجيل عند اليهود والنصارى فماذا تغني عنهم ونسأل الله العظيم ان يرزقنا الهدى والسداد. ويلهمنا رشدنا ويقيننا شر انفسنا - [00:58:49](#)

والا يزيغ قلوبنا بعد اذ هدانا الله يهب لنا من لدن من لدنه رحمة انه هو الوهاب الحمد لله رب العالمين صلواته على اشرف المرسلين في هذه الفقرة الاخيرة يقول للسائل - [00:59:24](#)

اما ما سألت عنه من وقد حياك الله يحفظك. سمع منا يعني احاله كأن الرجل قد ذاك ذاك الشيخ وسمع منه امورا وتوجيهات احاله على ما سمع منه رحمه الله - [00:59:53](#)

نبهوا على وجهه التنبيه الخاص الى ان اصح ما يرجع اليه في حديث الرسول عليه السلام هو صحيح البخاري وهذا باتفاق اهل الشأن ان صحيح البخاري هو اصح كتاب السنة - [01:00:20](#)

حتى يقول بعضهم انه اصح كتاب بعد كتاب الله لانه متضمن صحيح الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وبينه الشيخ الى انه ايضا مع ما له من الفضيلة والتميز وتلقي الامة له بالقبول فانه لا يستكمل. يستغنى به ولا يكتب - [01:00:41](#)

اليس هو فليس الصحيح مقصورا عليه لا عليه ولا على صحيح مسلم الاحاديث الصحيحة التي يحتج بها اهل العلم كثيرة موجودة الصحيح متفق على صحته ومنها الصحيح المختلف في صحته. والراجح تصحيحه. ومنها ومن الصحيح ما هو مختلف في صحته. والراجح تضعيف وهكذا - [01:01:07](#)

ولكن هذا انما يرجع فيه الى هذا الشأن الى فكل علم وكل صناعة يرجع فيها الى اهلها فنسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا واياكم بما

علمه. علمنا وجزى الله الشيخ والسائل الذي سأله فانه قد احسن - [01:01:35](#)

الى نفسه واحسن الى غيره بسؤال هذا الامام ليجدي ما ابدأ من من هذه المعاني الجميلة الجديدة السائل يعني يكون سببا في اظهار ذلك العلم في ظهور ذلك العلم. ولهذا - [01:02:01](#)

اكثر مؤلفات ابن تيمية اكثرها اجوبة اجوبة للسائلين يعني قليل من مؤلفاته انه يبتدأ تأليفا وينشأه مقصودا من عنده. فاكثر مؤلفات جاري على هذا اجابة لسائلين وهذه الاجوبة منها الفتاوى القصيرة المستعجلة ومنها الفتاوى المطولة ومنها المؤلفات الموسوعية - [01:02:25](#)

الله المستعان وصلى الله وسلم وبارك عليه. بارك الله فيكم واعنا وعن والله من تحكيم هذا الوحي والقرآن ورضا باراء العبادات الرحمن. كلام عظيم طيب في اشكال في اشكال او تريد تسمع الاخوان - [01:03:11](#)

معناها الخطر في تقديم اراء الناس ومذاهب الناس على حكم الله ورسوله يعني يمكن في هذا المقام انه يروح يعرض للذين يقدمون المذاهب مذاهب ائمتهم على كلام الله وكلام رسوله متعصبين على وجه التعصب - [01:03:47](#)

فهذا هو الخطر العظيم لانه اذا تقديم بحكم لغير حكم الله ورسوله وتقديم لقول غير الرسول صلى الله عليه وسلم كل يؤخذ من قوله ويرد الا الرسول صلى الله عليه وسلم. هذا هذا وهي اقوال لائمة فكيف اذا كانت اقوال - [01:04:20](#)

بالله لملاحدة وفلاسفة فهذا اخطر واخطر اما الذنوب فهي مشيئة الله والله وعد بالمغفرة والعفو وهو كريم وهذا معنى قوله لعل سبيل العفو والغفران. لكن الخطر العظيم هو فساد الاعتقاد بتحكيم غير الرسول - [01:04:42](#)

صلى الله عليه وسلم نعم يعني الشيخ ذكره وقف عنده مختصرة يعني في هذه الوصية الظاهر اختصر يعني تريد ما تقدم من انه ذكر التوبة والاستغفار والمصائب ها فيها المكبرات الاخرى مثل دعاء المسلمين. واهداء العمل الصالح هذا مما يكفر الله به عن العبد وينتفع به - [01:05:11](#)

المسلم بدعاء اخوانه المسلمين ويمشي مبسوطه في غير هذا تم الفراغ من قراءة الوصية الصغرى لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى على شيخنا العلامة عبدالرحمن البراك في الرابع من شهر جمادى الاخرة - [01:05:52](#)

لعام ستة وثلاثين واربع مئة والفساد. فجزى الله شيخنا خير الجزاء ونفعنا بما نقول ونسمع وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين على ان اعنتنا على هذا المجلس وجزى الله الحضور خيرا ومن الله علينا جميعا بالعلم النافع والعمل الصالح - [01:06:17](#)

وعصمنا واياكم من المؤنات الفتن لا اله الا الله. نعم يا محمد. احسن الله اليكم في بعض اسئلة. الله يفتح علينا وعليك يقول السائل قال شيخ الاسلام وقد يكون الرجل من اذكاء الناس واحدهم نظرا - [01:06:43](#)

ويعميه عن اظهر الاشياء وقد يكون من ابلد الناس واضعفهم نظرا ويهديه لما اختلف فيهم من الحق باذنه فلا حول ولا قوة الا بالله. فمن اتكل على نظره واستدلاله او عقله ومعرفته قبل - [01:07:07](#)

فما تعليقكم على هذا اقول كلام لا يخفى انه مطالبة للواقع يقول الله وما تغني الايات والنجر عن قوم لا يؤمنون انظروا هؤلاء الكفار الذين يعني بلغ ذكاؤه مبلغا عظيما - [01:07:26](#)

في امور الدنيا يعني حتى صار ما نتج من ذكائهم وعقولهم من هذه الحضارة وهذه الامور الهائلة التي بلغت مبلغ الخيال يعني في فيما سبق يعني خيالية ما ما كانت تخطر بالبال - [01:07:57](#)

ومع ذلك هم والعياذ بالله يجحدون البديهييات منهم يعني كثير منهم لا يؤمن بالله لا يؤمن بالله بل هو جاحد لوجود الله ويقول ان هذا الوجود ان هذا ليس له مدبر ولا خالق ولا - [01:08:25](#)

اليس قد عمي عن اظهر الاشياء مع ما اوتي من ذكاء ويقول فيهم وفي امثالهم وفي اشباههم يقول الشيخ كما مر علينا قريبا اوتوا ذكاء وما اوتوا ذكاء عندهم عقول لكنها - [01:08:48](#)

محجوبة غير مستنيرة. ولهذا نقول ان هذه العلوم لا يجوز ان تسمى نورا هذا يتصل بما سبق قديما العلم الصحيح هو هو النور

الذي تستنير به العقول. اما هذه العلوم - [01:09:13](#)

هذه تزيد القلوب ظلمة لا تنفعه هؤلاء الكفرة وكذلك من شابههم واعجب بهم واغتر بهم هذه العلوم لا ليست نورا لا يحصل بها لا تحصل بها البصيرة ولا يحصل بها الفرقان بين الحق والباطل والهدى من الضلال والنافع. ولهذا - [01:09:33](#)
نجده مع ما بلغوا من مما يسمى التقدم ويسمى الرقي مع مبلغهم هم من احق خلق الله في في اخلاقهم في حالة اختلاف طبقاتهم
يعني آآ عظامؤهم يعني آآ - [01:10:06](#)

مستكبرون متسلطون ظالمون عتات مغرورون ملحدون يساير شعوبهم امثال البهائم يأكلون ويشربون يأكلون كما تأكل الأنعام سمعوا
سمعهم الله. يأكلون كما تأكلون. يعني همومهم دائرة على الاكل والشرب والنتاج والانتاج كما - [01:10:31](#)
سيد قطب يقول انه جاء الى امريكا يقول وجدوا فيها كذا الهة تعبد الهة معنوية اللذة والانتاج وذكر اشياء الله لا اله نعم وحننا
نقول لهم فضل ما لهم فضل - [01:11:05](#)

احسن الله اليكم يقول السائل سمعت احد الاشخاص يقول العالم عندما يذنب تكون عقوبته اشد لانه ويعلم ممكن نعم هذا الاصل لكن
قد يكون من من العلماء من تكون له اعمال سالحة ونية سالحة يغفر لهم ان يغفر لغيره - [01:11:39](#)

تختلف الاحوال لكن هذا وهذا باعتباره وهذا باعتبار الله يقول لنساء نبيه يا نساء النبي من يأتي منكن ببعيدة وبينة يضاعف لها
العذاب وكان ذلك على الله يسيرا. ومن لله ورسوله تعمل سالحا يؤتي اجر مرتين - [01:12:05](#)
نعم احسن الله اليكم يقول السائل منذ زمن طويل والفقر يرافقني ومما يحزنني ان اغلب اهلي واقاربي اغنياء فلا استطيع مجاراتهم
مجاتهم. واحسد هم بشدة فما علما بانني فشلت بدراستي وخسرت في اعمال - [01:12:29](#)

انت مبتلى بما جرى عليك واجبك الصبر وواجبك حسن الظن بالله والايمان بحكمة الله في تدبيره وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير
لكم ما تدري عن حالك لو لو ابتليت بالغنى - [01:12:55](#)
فاصبر وصابر واحسن من ظنك بالله. واعلم ان الله تعالى حكيم في تدبيره ولا يلزم من الى اذا استقمت على دين الله وتوكلت على
الله وصبرت فلعل ما يحصل لك من اثار هذه المقامات الصبر وحسن الظن بالله والتوكل عليه - [01:13:22](#)

لعله ما يحصل لك من من الاثار الحميدة والثواب العظيم ما هو خير لك مما اه نظرت اليه وفي الحديث الصحيح انظروا الى من هو
اسفل منكم ولا تنظروا الى من هو فوقكم - [01:13:52](#)
تفكر في فيمن هو دونك لعلك تعدل من هو اسوأ حالا انت تقول ان حالك سيئة فلعل هناك. بل بل هناك من هو اسوأ حالا منك
فتدبر واحسن الظن بالله واحذر من الحسد - [01:14:10](#)

الحسد لا يأتي لك بخير. يضرك ولا ينفعك تذكر ان الله حكيم لله الحكمة البالغة وهؤلاء لا احذر ان تتمنى زوال النعمة التي انعم الله
بها علينا فهذا هو الحسد الضار - [01:14:30](#)
اما انك تتمنى ان يرزقك الله اه مثلهم نعم احسن الله اليكم يقول السائل احد المطاعم المشهورة وعد بتقديم خصم ريال لكل هدف
يسجله احد الفريقين في المباراة النهائية فما حكم الشراء منه؟ مثاله لو كان مجموع الاهداف خمسة - [01:14:49](#)

خمس اهداف فان المطعم يخصم عن يخصم خمسة ريال خمسة ريالات عن كل طلب. لا هذا احسن ان يقاطع هذا احسن انه يقاطع
كانه لم يرد الاحسان ولا دعم الخير يريد دعم يريده دعم المباريات والتشجيع - [01:15:16](#)
عليها والمباريات اه الجارية سنن الكفار هذه يعني مباريات باطلة من كرة نعم احسن الله اليكم يقول السائل المناداة في المسجد
باخراج السيارة هل يدخل في حديث رد الضالة؟ واذا كان لا يدخل - [01:15:40](#)

ما الفرق بين الاثنان فجميعهما يطلبان قضاء حاجة ينادي يروح عند الباب ويقول يا اخوان قدام المصلين وينادي يطلع عند الباب
وينادي ويخرج من في المسجد نعم احسن الله اليكم يقول السائل نحن طلاب علم مبتدئين نريد ان نقرأ في التفسير - [01:16:02](#)
فما رأيكم هل نقرأ في التفسير الميسر ام نقرأ في المصباح المنير كلاهما حسن او تكثر من الشر يعني خفيف موجز كثيرا فيه ايجاز
واققتصاد كثيرا. لكن افضل من ذلك اقرأ في تفسير ابن كثير. والمصالح - [01:16:40](#)

كما ذكرت هو تلخيص او تفسير او اختصار لابن كثير فيها وفي الاصل لا تنساه. نعم احسن الله اليكم يقول السائل بعض الاخوان ينشر المقاطع التي تشمل على اختلاط مشين ورقص ماجن وموسيقى صاخبة ليراها اهل الخير والصلاح. فيسعون في انكارها. فهل يجوز نشر هذه - [01:17:05](#)

مقاطع ما ارى انها تنشر يبلغ الجهات كذا اوجه يخبر عنها يقول حصل كذا وكذا. بالكلام فقط ضعيفة تنشر هذا المقطع الذي انت تريد اه ايصال المعلومة الي هل يأمن على نفسه انه يقف معه ينظر ويتفرج - [01:17:35](#)

ويسمع هذا من الغلط في اساليب الدعوة نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل قول الله عز وجل فاتي الله بنيانه من القواعد من ايات الصفات او ان الاتيان ثبت بادلة اخرى - [01:18:09](#)

الاتيان ثبت بادلة اخرى ينظرون الا ان يأتيهم تأتيهم الملائكة او يأتي ربك وجاء ربك نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل قرب الله سبحانه وتعالى ينقسم في ذلك خلاف بين - [01:18:31](#)

بين علماء السنة. يعني يريد هل هو كالمعية تحية خاصة معية عامة كذلك قرب عام وقرب خاص والله اعلم انه لا ينقسم نعم يعني احسن الله اليكم يقول السائل هل بر الوالدين يكفر الذنوب؟ واذا كان يكفر هل يكفر الذنوب الكبيرة - [01:18:58](#)

انما تكفرها التوبة صادقة الوالدين صالح يرجى ان يكفر الله به عن العبد نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل استشرت والدتي في امر وظيفة معينة فاشارت علي ورغبت ورغبت في احد الوظائف. فهل يجب علي طاعتها فيما اشارت ورغبت به - [01:19:25](#)

لا لا ما يلزمك ما يلزمك قرابتها اذا رأيت ما هو فاقنعها ان هذا هذا افضل وامتنع واصح يعني اما من اه من جهة اه يعني آآ يعني الجوانب الدنيوية او من الجانب الشرعي - [01:19:57](#)

اذا كان ما ترغبه انت يعني اقرب الى يعني الخير والبعد عن المشتبهات واقرب الى ان يكون اعون لك على طاعة الله نعم احسن الله اليكم يقول السائل بعض الاخوة يقولون الدراسة في الجامعة في تخصص شرعي ليس له مستقبل فما قولكم في هذا - [01:20:24](#)

وهذا خلل في في النية ينبغي ان يدل في المسلم العلوم الشرعية رابطا فيها وتقربا الى الله وتفقهها في الدين لان يقصد التفقه في الدين. اما من لا يتعلم هذه العلوم - [01:20:56](#)

الا من اجل وظيفة فعمله حادث لكن يجتهد الانسان في اصلاحه ينبغي لمن دخل في هذا الطريق ان يجتهد في اصلاح نية يتذكر فضل هذه الامور ويحتسب الاجر ويحاول ان ان يدفع ما يرد على قلبه من النيات - [01:21:14](#)

اخرى والله المستعان وهذا بلاغ عظيم نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما صحة التعوذ ما صحة التعوذ بالله من الشيطان الرجيم عند التثاؤب ما نعلمه هذا عادة عند بعض الناس - [01:21:34](#)

نتيجة ان التثاؤب يكون من الكسل ومن نعم عند الناس لكن لا نقول ان هذا سنة نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما طريقة تأدية زكاة الدين يقول الفقهاء اذا كان لك دين على مليء - [01:21:54](#)

تزكيه اذا قبضته. وان بادرت وزكيته في وقته يعني لك اه خمسين الف عند شخص مليء لا بغيته وجدته تزكيها وهي عنده يعني ما انتم في حاجتها ولا اذا تزكيها لمن؟ لما مضى من السنين - [01:22:22](#)

بقيت عمره سنتين ثلاث وهو قادر على السداد انت لم تقبضها منه فزكها الامام الله من السنين. نعم احسن الله اليكم يقول السائل صليت الوتر اول الليل خشية الا ادركه - [01:22:46](#)

الا ادركه وقت السحر فلما انتهيت منه نمت واستيقظت وقت السحر. هل يجوز لي ان اصلي مرة اخرى؟ اجل صلي لكن بلا وتر. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل متى يستخير المسلم - [01:23:04](#)

وهل يستخير في الامور التي فيها قربة وطاعة؟ لا في الامور التي فيها قربة الى حصل عنده يعني يمكن تردد بين امرين ممكن اذا كان فيه تردد بين امرين كلاهما خيرا ممكن يستخير اذا لم يتبين له الحكم الشرعي في الافضلية - [01:23:22](#)

لكن يمكن يقول هل يعني يسافر في هذه الايام اليوم او آآ في هذا الشهر للعمرة او اجلها اذا صار عنده كرم يستقيم ممكن نعم احسن الله اليكم يقول السائل ورد في الحديث قوله صلى الله عليه - [01:23:51](#)

العبادة في الهرج كهجرة الي. هل ينطبق هذا على وقتنا الحالي اي كونه زمن هرج انا هذي المواطن الناس في بلدانه منهم من يكون عنده يعني حالة حالة هرج وهو القتل ومنهم من هو - [01:24:16](#)

فهل نحن الان في في زمن؟ في في ارضنا وفي بلادنا؟ لا ما عندنا لكن على مستوى العالم لا فيه نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم المقامات في القرآن الكريم - [01:24:49](#)

يعني هذا اسلوب مستحدث يتكلمون فيه في الايام الاخيرة ويقول يعني بعض الناس ان هذه مجتنبه من اساليب المغنين هم اللي عندهم يعني مقامات في تلحين اغانيهم اجترارها وفي تلاوة القرآن - [01:25:14](#)

وانا لا اتصورها جيدا يعني قضية مقام كذا ومقام كذا ومقام كذا لا لكن هذا هو ينبغي للمسلم يقرأ القرآن يعني بالطريقة اه جيدة البعيدة عن التكلف والبعيدة عن محاكاة اه المغنيين ومشابهة - [01:25:43](#)

وفي تحسين للصوت كل واحد له صوته الذي يعني جعله الله فيه اختصه به الناس واساليبهم في القراءة تختلف. كل يمكن ان يكون له اسلوب يناسبه. ما فيه اسلوب معين هو مقصور عليه لا يتعداه - [01:26:12](#)

ينبغي للانسان ان آا ان يقرأ على ما يتفق مع خلقته وطبيعته وسنته. ويدع ايضا محاكاة الاصوات صوت فلان وصوت فلان. يقرأ على على منواله. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما تقولون في علم المنطق؟ كالمقدمة المنطقية التي تدرس في كليات الشريعة -

[01:26:42](#)

المفيد من هذا هو معرفة المصطلحات اما التعمق فيه المعرفة واعتباره علما آا مهما وانه كما يسمونه ميزان وان الانسان لا يعرف اه يعني الحقائق ولا يدرك العلوم الا بي له ميزان للعقل - [01:27:14](#)

ولهذا اختلف العلماء منهم من يحرمه منهم من ينجبه ومنهم لكن ما يدرس من هذا اللي ذكرت اهم في معرفة المصطلحات لان المصطلحات المنطقية انتشرت في آا في مؤلفات العلماء - [01:27:44](#)

يعني مثلا كذا هذا آا يعني الحد وآا الجنس والنوع وآا والجيش والفصل والصراع تجدها في كتب الفقه في التعريفات وفي وفي شروور الحديث وفي التفسير كل هذا تجد فيها تلك المصطلحات. فالمفيد معرفة هذه المصطلحات - [01:28:03](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في الفتاوى وهذه القاعدة التي يدل عليها استقرار الوجود من ان مخنوقة لا يكون مصنوعا والمصنوع لا يكون مخلوقا هي ثابتة عند المسلمين - [01:28:26](#)

فما معنى هذا الكلام؟ والله تعالى يقول الله خلقكم وما تعملون نحتاج نرجع اليه ان شاء الله نراجع النص حدد المكان حدد الموضوع الذي اخذت منه هذه العبارة نعم. احسن الله اليكم يقول السائل ما هو التوجيه - [01:28:49](#)

في حديث ان الله خلق ادم على صورته. المعروف عند اهل السنة انه ان الله خلقه على صورته سبحانه. على صورته كما جاء في رواية عن سورة الرحمن وليس معنى ذلك ان سورة ادم مثل سورة الرحمن فالله ليس كمثلته شيء. لكن قال العلماء يعني - [01:29:17](#)

له سمع وبصر ووجه وما اشبه ذلك نعم كمثلته شيء ليس كمثلته شيء لا فيه صورة فالله له صورة وله وجه وله يدان وله سمع وله بصر وليس كمثلته شيء في - [01:29:37](#)

ولا في وجهي ولا في يدي ولا في سمعي ولا سبحانه وتعالى سبحانه الله العظيم نعم باقي الله يعينكم موجودة هنا [01:29:57](#) - الله يحييك